لاينصرف كاحمد للثقل ولاثقل في التقدير والقسم الثاني من الاسماء وهو
مايقدر فيه بعض حركاته هو الاسم المنقوص وهو المشار اليه والضمة
والكسرة في نحو القاضي من كل اسم معرب اخره يا لازمة قبلها كسرة
لثقلهما علي الياء هذا اما لم يكن علي صيغة منتهي الجموع المتناهي فان كان
فالمقدر فيه حينئذ الضمة والفتحة كجواريا مر في المقصور وانما لم تظهر
الفتحة فيه حالة الجر لنيابتها عن حركة ثقيلة فعوملت معاملتها
ويسمي منقوصا لانه نقص منه بعض الحركات اولانه يحذف لامه
لاجل التنوين كذا قيل هذا مايقدر في الاسماء واما مايقدر في الافعال
فاشار الي القسم الاول منها وهو مايقدر فيه جميع حركاته بقوله والضمة
والفتحة نحو زيد يخشي ولن يخشي من كل فعل معتل بالالف
لتعذر تحريكها والي الثاني منها بقوله والضمة في نحو زيد يدعو ويقضي
من كل فعل معتل بالواو واليا لثقلها عليهما وتظهر الفتحة في
المنقوص حالة النصب والمعتل بالواو واليا نحو ان القاضي لن
يقضي ولن يدعو لخفتها تنبيه قد مر ان من يقول بتقدير الحركات
في المعتل يري ان جزمه بحذف الحركة ومن يقول بعدم تقديرها فيه يري
ان جزمه بحذف اخره والمصحح بين دعوتي تقدير الحركة وحذف
الحرف الجازم وهو في ذلك مخالف للقولين جميعا ثم اقتضاره علي الحركات
يوهم اختصاص التقدير بهما وليس كذلك بل الحروف ايضا قد تقدر
كالواو في جمع المذكر السالم المضاف للياء نحو مسلمي كما مر والنون
في نحو ليضربان وليضربن مطلقا وليضربن ولتضربن ولتضربن
وصلا بنية عليه في الجامع ومن ذهب الي ان الاعراب في الاسماء الستة
والمثني والجمع بحركات

بحركات مقدرة فيحتاج الي عدها في قسم التقدير **فصل** في
الكلام علي الفعل المضارع باعتبار رفعه ونصبه وجزمه **يرفع الفعل**
المضارع اذا سلم من نون التوكيد والاناث وكان مع ذلك **خاليا من**
ناصب ينصبه وجازم يجزمه نحو يقوم باجماع من النحاة واما قول
علي رضي الله عنه محمد تفد نفسك كل نفس فالجازم فيه مقدر
اي لتفد وقول بعضهم فاليوم اشرب غير مستحقب فضرورة ورافعه
تجرده من الناصب والجازم عند الفراء وموافقيه وهو الاصح وما قيل
من ان التجرد امر عدمي والرفع وجودي والعدمي لايكون علة للوجودي
ممنوع بل هو الاتيان بالمضارع علي اول احواله وهذا ليس بعدمي
ولو سلم فلا نسلم انه لايعمل في الوجودي بل يعمل لانه هنا علامة للمعنوي
وقيل رافعه حلوله محل الاسم وقيل غير ذلك وانما رجح عامل النصب
والجزم علي عامل الرفع اذا دخل علي الفعل لكونه قويا اذ هو عامل لفظي
وعامل الرفع معنوي **وينصب** المضارع بحرف واحد من احرف اربعة
بدا منها **بلن** لملازمتها النصب وهي حرف نفي ونصب واستقبال ولا
دلالة لها علي تابيد النفي ولا تاكيده خلافا للزمخشري في ذلك قال
في المفصل هي لتاكيد نفي المستقبل وقال في الانموذج لنفي المستقبل
علي التابيد ومحل الخلاف في انها تقتضي التابيد ام لا فيما اذا اطلق
النفي او قيد بالتابيد اما اذا قيد بغيره نحو فلن اكلم اليوم انسيا
فلا خلاف بينهم في انها لاتفيده فقد ظهر ان من رد علي الزمخشري
في قوله بتابيد النفي بهذه الاية وشبهها ما قيد به منفيها بغير
التابيد ليس علي تحقيق في المسئلة ورد ما ذهب اليه الزمخشري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)